

تقنيات أداء آلة الكلارنيت في بعض مؤلفات سيرجي رخمانيوف

عمرو علي إمام*

مقدمة †:

ظهرت آلة الكلارنيت في بداية القرن الثامن عشر على يد "يوهان كريستوف دينر" ‡ christoph denner (1707-1655) ونالت اعجاب العديد من المؤلفين , لذلك استخدمت في العديد من الاوركسترات والمؤلفات الأوركسترالية , وصلت لأعلى درجة انتشار في العصر الرومانتيكي وذلك لما لها من مساحة صوتية شاسعة وتحتوي اساليب أداء متعددة كما كان للكلارنيت دور واضح وفعال في موسيقى الحجرة , وقام بعض المؤلفين بالمبالغة في اساليب التلوين عن طريق استخدامهم لآلة الكلارنيت.

ومن اشهر كل المؤلفين "سيرجي رخمانيوف" § (1873-1943) Sergei Rachmaninoff وهو مؤلف روسي اشتهر بقدرته الفائقة بالعزف علي البيانو وتكمن عظمتة في التقنيات واسلوبه الرومانسي المميز متأثرا بشوبان واعتبر رخمانيوف من الموسيقيين الذي كان همهم التجديد في القرن العشرين وقد تتلمذ علي يد نيكولاي ريمسكي كورساكوف ۱۸۴۴-۱۹۰۸** (Nikolai Rimsky korsakov) احد عمالقه الموسيقيين وتميزت موسيقاه بالطابع الشرقي وكانت لها ايماءات مفاجئة وقوة في التعبير كانت غير مسبوقه في الموسيقي الروسيه آنذاك وقد استخدم ايقاعات فخمة وغنائية جعلت من الحانه عاطفية، مؤلفاته الاوركسترالية أصبحت أكثر ثباتا وتنوعا واكثر ايجازا وقد استخدم سيرجي رخمانيوف الكلارنيت في العديد من مؤلفاته وعمل على اعطاء تلك الآلة العديد من الأدوار سواء منفرد او مصاحب وظهرت تلك التلوين بشكل واضح في بعض اعمال رخمانيوف وخاصة السيمفونية الثانية , والحركة الثانية من كونشرتو البيانو الثاني والتي قد تحتاج أداءها الي مهارة فائقة لما لها من صعوبة في اساليب الأداء , وقد تحتوي بعض اعماله علي سرعات بطيئة تحت قوس لحني كبير والذي يحتاج لتنظيم النفس بشكل واضح لكي يتمكن العازف من أداء

* سوليسيت كلارنيت والعازف الأول لآلة الكلارنيت بأوركسترا القاهرة السيمفوني بالأوبرا - أستاذ آلة الكلارنيت و الساكسون بالجامعة الامريكية - باحث شنون فنية بالمركز القومي للمسرح و الموسيقي و الفنون الشعبية بوزارة الثقافة

† Jack Bruner (1990-3-31) Clarinet (Yehudi Menuhin music guides).

‡ يوهان كريستوف دينر Johann christoph denner : مخترع آلة الكلارنيت (ألماني الجنسية) وكان يعمل صانع للآلات.

§ سيرجي رخمانيوف Sergi Rakhmaninoff: مؤلف موسيقي روسي وأشهر عازفين البيانو في تاريخ القرن العشرين.

** نيكولاي ريمسكي كورساكوف Nikolai Rimsky Korsakov: مؤلف موسيقي روسي واحد أشهر مؤلفين المدرسة الروسية.

تلك الأجزاء بشكل واضح وسليم ودون ظهور أى أخطاء سواء الموائمة الصحيحة أو التلوين الصوتى والذي يتفق مع موسيقاه
مشكلة البحث:

من خلال اداء الباحث لبعض اعمال سيرجي رخمانيونوف كعازف كلارنيت في أوركسترا القاهرة السيمفوني لاحظ ان هذه الاعمال تحتاج إلي تقنيات عاليه تتميز بالصعوبه والمهارة المتقدمة في الأداء وذلك لدور الكلارنيت البارز في مؤلفات "سيرجي رخمانيونوف Sergei Rchmaninoff" حيث واجه الباحث بعض الأجزاء الصعبة التى تتواجد فى السيمفونيات أو السيمفونية الثانية بالتحديد تحتوى على تقنيات أداء مهمة لعازف آلة الكلارنيت مما يصعب ادائها علي دارسي آلة الكلارنيت في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية الموسيقية لذلك رأى الباحث الإلقاء الضوء علي هذه الاعمال وإبراز ما بها من تقنيات متقدمة ومحاولة تذليلها لدارسي اله الكلارنيت لادائها بشكل صحيح وسليم.

أهداف البحث :

- ١- إلقاء الضوء على تلك الأجزاء الصعبة التى تحتوى على تقنيات أداء مهمة لعازف الكلارنيت.
- ٢- تذليل الصعوبات العزفية والاستفادة منها والتعرف عليها وكيفية أداءها بشكل سليم.

اهمية البحث:

الوصول لمستوى أداء جيد لعازفي الكلارنيت خاصة فى مرحلة الدراسات العليا من حيث تقنيات أداء سواء اساليب الأداء واساليب التعبير أو تقنية الموائمة الصحيحة للنغمات وكيفية التغلب على هذه المشاكل لادائها بشكل سليم.

تساؤلات البحث :

- ١- ما أسلوب كتابة رخمانيونوف لاله الكلارنيت في القرن العشرين ؟
- ٢- ما دور اله الكلارنيت في الاعمال عينة البحث ؟
- ٣- كيف يمكن التغلب علي التقنيات الصعبة الموجودة لاله الكلارنيت في الاعمال عينة البحث؟

إجراءات البحث

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

أدوات البحث :

مدونة للسيمفونية الثانية لسيرجي رخمانينوف وكونشرتو البيانو الثاني الحركة الثانية (تسجيلات صوتية)

حدود البحث

حياة سيرجي رخمانينوف منذ عام (١٨٧٣-١٩٤٣) النصف الأول من القرن العشرين
عينة البحث :

السيمفونية الثانية لسيرجي رخمانينوف ١٩٠٦ - ١٩٠٧ مصنف رقم ٢٧
كونشرتو البيانو الثاني الحركة الثانية مصنف رقم ١٨
مصطلحات البحث:-

- ملائمة الضبط الصحيحة للنغمات (Intonation) : وهي ضبط النغمات بشكل صحيح ††.
- المساحة الصوتية (Register) : النطاق الصوتي من أغلظ نغمة إلي أحد نغمة يمكن إصدارها في الآلة ††.
- ضربات اللسان (Tounging) : هي إحدى المهارات الأساسية في الأداء علي آلة الكلارنيت، ومنها ثلاثة أنواع (الفردية - المزدوجة - الثلاثية) ††.
- التعبير الصوتي (Dynamics) : هو القوي المحركه والمؤثره في الأساليب التعبيرية المختلفة التي تؤديها الآلة أو الصوت البشري، وتحدهه مجموعة من المصطلحات الموسيقية Piano وتظهر هذه المصطلحات مقتصرة بإستمرار مثل (خافت - قوي) †††.
- تقنية الأداء (Techniques) : هو أسلوب معالجه التفاصيل الفنية لعمل ما من قبل الفنان والتقنية أساسي لإتقان أداء اي عمل وهو في حد ذاته ليس فناً بقدر ماهو وسيلة للحصول علي الفن ذاته والتقنية العزفية عبارة عن دراسة تهدف الي صقل المهارات الأدائية لعزف آلة ما من خلال أداء الأعمال الموسيقية المختلفة ليصبح قادراً علي التعبير عن المضمون الدرامي وسمات العصر المؤلف فيه †††.

†† عواطف عبدالكريم: معجم الموسيقي، مركز الحاسب الألي، مجمع اللغة العربية-القاهرة، ٢٠٠٠م/ص ٧٥.

⁶ Westrup, Jack and Filharison Collins: Pocker Dictionary of music, Op, Cit, P405.

⁷ Walter Piston Orchestration: ww Norten Company New York, London, 1955, p175 .

*** عواطف عبدالكريم: معجم الموسيقي، مركز الحاسب الألي، مجمع اللغة العربية-القاهرة، ٢٠٠٠م/ص ٤٤ .

††† السيد أحمد يحيي: اللحن وعلاقتة بالنص اللغوي في الأغنية المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة

دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، ٢٠٠٦م/ص ٣٠

● **Articulation** : وهو أساليب النطق والتلفظ الجيد والواضح في آلات النفخ وهو ما يتعلق بحركة اللسان داخل الفم من ضربات لسان وأداء متصل او أداء متقطع.

● **Sequence** : وهو عبارة عن تكرار جزء من جملة موسيقية قصيرة في الطبقات الصوتية المختلفة وإذا كانت هذه الإعادة في اللحن فقط تسمى **Melodic sequence** وإذا كان التتابع في التآلفات يسمى التتابع الهارموني **Harmonic sequence** .

● **Performance style** :

أسلوب الأداء وهو الصفة المميزة للمؤلفة الموسيقية والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف ان يعبر عنه ويوضحه كما يرمز الي الصفات المميزة لاسلوب كل مؤلف

● **Syncopation** :

وهو عبارة عن تأخير الضغط من الجزء القوي الي الجزء الضعيف وتغيير في الموازين .

● **Portato** :

وهو التعبير النابض وهو شبيه الاستكاتو ولكن منفصل بشكل معتدل أي انه أسلوب عزف بين الصوت المنقطع والليجاتو وغالبا يتم كتابته عن طريق إضافة نقطة اسفل النغمة .

● **Emboucher** :

هو شكل عضلات الفم والفكين وهي كلمة ذات اصل فرنسي وتعني فكين الفم وفي المجال الموسيقي تعني استخدام عضلات الوجه والفك وتشكيل الشفاه واللسان ليناسب قطعة الفم من الات النفخ .

● **Diaphragm** : \$\$\$

الحجاب الحاجز وهو عضلة موجودة اسفل القفص الصدري والبطن تمكن العازف من التحكم بسرعة التنفس اثناء العزف .

● **Staccato** :

وهي النغمات المنقطعة وهو انفصال النغمات عن بعضها البعض واداءها اقصر من مدتها الزمنية ويشار اليها بوضع نقطة فوق او اسفل النغمة .

● **Legato** :

الرباط للحين وهو عبارة عن قوس يوضع فوق عدة نغمات متعاقبة او علي جملة موسيقية تؤدي مربوطة جميعها حيث ان في الآلات الوترية القوسية تؤدي بجرة قوس واحدة . وفي الات النفخ

- ### احمد بيومي : القاموس الموسيقي ، المركز الثقافي القومي ، القاهرة ١٩٩٢م
- \$\$\$ س . ث . ديفي : التأليف الموسيقي : سمحة الخولي ، دار المعارف ، مصر . ١٩٦٤م

والغناء تؤدي في نفس واحد . وفي الات الطرق الوترية كالبيانو والهارب تؤدي دون انفصال بعزفها بخفة قدر الإمكان وقد يختصر هذا المصطلح الي (leg) .

• **Cadenza** **** :

وهي عزف موسيقي وهو يوضح إمكانيات الآلة ومهارة العازف المنفرد ويوجد منها نوعان إما مرتجلة (حره) او مدونة .

(الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث)

الدراسات العربية

الدراسة الاولي

"أسلوب أداء آلة الكلارنيت عند بيتر إتش تشايكوفسكى⁺⁺⁺ Pyotr Ilyich Tchaikovsky ونيكولاي رمسكى كورسكوف"⁺⁺⁺⁺) ويهدف هذا البحث للتعرف على آلة الكلارنيت في الأعمال الاوركستراية لكل من تشايكوفسكى والتعرف على الصعوبات التقنية والتعبيرية لآلة الكلارنيت في تلك الأعمال والوصول الى أسلوب أداء جيد لآلة الكلارنيت في هذه لأعمال وتذليل تلك الصعوبات واكتشاف أساليب لأداء المطلوبة ومساعدة دارسى آلة الكلارنيت على أداء هذه الأعمال بشكل جيد كذلك اضافة بعداً لتدريس الآلة وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة بالتعرف على اسلوب المدرسة الروسية والتي ينتمى اليها سيرجى رخمانيوف وسيمفونياته التي منها عينة البحث.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الراهن في انها تتناول الجانب التاريخي للمؤلف الموسيقي سيرجى رخمانيوف وكذلك تناولت آله الكلارنيت ، وتختلف هذه الدراسة عن البحث الراهن في انها تخص آلة الكلارنيت في مؤلفات تشايكوفسكى وكورسكوف بينما البحث الراهن يتناول مؤلفات رخمانيوف

الدراسات الأجنبية:

الدراسات السابقة الأجنبية

الدراسة الاولي:

SERGEI RACHMANINOFF'S PIANO CONCERTOS: THE ODYSSEY
(§§§§) OF A STYLISTIC EVOLUTION

**** حسين فوزي وآخرون (محيط الفنون (٢) الموسيقي) ، دار المعارف . القاهرة ١٩٧١م

+++ Russian composer 1840-1893

++++) عبد العظيم إبراهيم حسين - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ٢٠٠٣م.

(§§§§) Ivanova, Doctor of Musical Arts, 2006. Anastassia

ويهدف هذا البحث في القاء الضوء علي حياة وأسلوب رخمانينوف ومراحل حياته الفنية واعماله وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الراهن في انها تتناول مراحل حياته الفنية واسلوبه في الكتابه والتاليف في القرن العشرين وتختلف مع البحث الراهن في انها تخص اله البيانو والباحث يتناول اله الكلارنيت

أولاً: الإطار النظري سيرجي رخمانينوف (Sergy Rechmaninoff): (١٨٧٣-١٩٤٣)

حياته ***:**

ولد رخمانينوف في ١ أبريل عام ١٨٧٣ في مدينة أونيج Oneg بمقاطعة نوفجورد Novogord في روسيا، وهو يعتبر من أعظم مؤلفي وعازفي آلة البيانو فهو ينتمي إلى عائلة موسيقية، حيث كان جده عازفاً مشهوراً لآلة البيانو حيث تتلمذ علي يد جون فيلد "John Field" وقد عاش حياة طويلة تنقسم إلى أربعة مراحل +++++

المرحلة الأولى من عام ١٨٧٣ - ١٨٩٢ م :

نشأ رخمانينوف في عائلة أرستقراطية وإجتماعية ولكنه لم يكن يهتم كثيراً بثروة عائلته التي ظلت تتضاءل إلى أن أنحصرت في عقار أونيج الذي بيع فيما بعد لسداد الديون التي تراكمت عليها، ثم أنتقلت العائلة بعد ذلك للإقامة بمدينة بطرسبورج "Petersburg" وهناك إلتحق بالكونسرفتوار بعد حصوله علي منحة دراسية ودرس البيانو علي يد فلاديمير ديميانسكي "Vladimir Demyansky"، وآلة ارموني علي يد إلكسندر روبتسي "Alexander Rubets" وفي هذه الفترة تعرضت العائلة لبعض الإضطرابات فساءت العلاقة بين والديه وقررا الانفصال وكذلك توفيت شقيقته صوفيا "Sofiya" أثر إصابتها بوباء الدفتريا، وكان لذلك أثراً سلبياً علي حياة رخمانينوف أدي إلى رسوبه وحرمانه من المنحة الدراسية المخصصة له في الكونسرفتوار.

إنقل رخمانينوف بعد ذلك إلى كونسرفتوار إلى موسكو ليدرس علي يد نيكولاي زيفرف "Nicolay Zverev" وبدأ في حضور الحفلات الموسيقية مما اتاح له الفرصة للتعرف علي مشاهير الموسيقيين أمثال أنطوان روبستن "Anton Robustein" سافونوف "Safonov" تشايكوفسكي "Tchaikovsky"، ريمكسي كورساكوف Rimsky Korsakov، وكذلك تعرف علي تانيف Taneiev ودرس علي يديه الكونترابوينت وأيضاً علي آرنيسكي Arnesky وتعلم منه التلحين.

***** Stanley Sadie: the new grove , dictionary of music and musicians, second edition, p(718-719)

+++++ Kenndy Michael- the oxford dictionary of music new York- Oxford university press (1994).V8. p(840-841-842)

تقدم رخمانيونوف دراسياً وانتقل إلى القسم العالي بالكونسرفتوار واستطاع إلى جانب دراسته أن يؤلف بعض المقطوعات للبيانو منها فالس لثلاث آلات بيانو وأهداه لبعض أصدقائه، ومقطوعة "Manfred" التي أهداها لتشايكوفسكي وابدئ إعجاباً شديداً بها، ثم أكمل الكونشيرتو الأول للبيانو الذي كان قد بدأ من قبل وقام بعزفه في حفل بالكونسرفتوار عام ١٩٨٢، إجتاز رخمانيونوف بعد ذلك الإمتحان النهائي في التأليف الموسيقي وكان عبارة عن تأليف فصل واحد من أوبرا Aleko، وحصل به علي أكبر درجة في هذا المجال وتخرج من الكونسرفتوار حائزاً علي الميدالية الذهبية.

المرحلة الثانية من عام ١٨٩٢ - ١٩٠١م:

في عام ١٨٩٢ بدأ رخمانيونوف جولة فنية في المدن الرئيسية في روسيا قدم فيها بعض مؤلفاته التي لاقت نجاحاً كبيراً وعين بعد ذلك في معهد ميرنسكي Meryinsky بموسكو.

المرحلة الثالثة ١٩٠٩ - ١٩١٧م :

لندن مرة أخرى عام ١٩٠٩ وهناك قدم سيمفونيته الأولى في حفل جمعية الفلهارموني، كما قدم السيمفونية الثانية مصنف ٢٧ في سلم مي الصغير في مهرجان Leads وقام بقيادتها بنفسه. وبعد ذلك قام بأول جولة له في أمريكا حيث قدم بعض الأعمال الجديدة في عدة حفلات، من ضمن هذه الأعمال كونشيرتو البيانو الثالث مصنف ٣٠ ولكن في نهاية هذه الجولة رفض عروضاً أمريكية قدمت له لتقديم حفلات أخرى هناك، وعاد إلى مدينة إيفانوفكا Ivanovka في روسيا حيث شعر بالهدوء والاستقرار، وكتب عدة اعمال هامة منها "١٣ برليود مصنف ٣٢ عام ١٩١٠، Etudes Tableaux مصنف ٣٣ عام ١٠١١، ١٤ أغنية مصنف ٣٤ عام ١٩١٢، الصوناتا الثانية عام ١٩١٣، كما قدم العديد من الحفلات التي أجهدها كثيراً ثم سافر إلى روما وهناك بدأ كتابة السيمفونية الكورالية المعروفة بإسم الأجراس "The Bells" مصنف ٣٥ للسوبرانو - التتور - البارتيون - كورال - أوركسترا وقام بقيادة أول عرض لها في شهر ديسمبر.

وفي عام ١٩١٣ قام رخمانيونوف بجولة في شمال روسيا وقدم عدة حفلات لصالح الحرب، وفي العام التالي الف عمله الكورالي الممتاز "السهر طوال الليل" مصنف (٣٧) Ail night vigil، وفي عام ١٩١٧ وبعد وفاة سكريابن قرر رخمانيونوف أن يقوم بجولة فنية في عدة دول أوروبية منها ستوكهولم Stockholm وإسكندنافيا Seendinavia بالسويد وبتروجراد Petrograd وبعد ذلك غادر رخمانيونوف روسيا نهائياً.

المرحلة الرابعة من عام ١٩١٨ - ١٩٤٣:

استوطن رخمانينوف لفترة في كوبنهاجن Copenhagen بالدنمارك وهناك قدم أعماله للبيانو ونال شهرة كعازف أكثر منه كمؤلف، وكان يعتمد في معيشته علي دخله فقط فلم يكن لديه أي موارد مادية أخرى، وفي نوفمبر عام ١٩١٨ قام برحلة إلى نيويورك New York حيث قدم حوالي أربعين حفلاً موسيقياً خلال أربعة شهور قرر بعدها رخمانينوف توقف حفلاته الموسيقية ليقضي بعض الوقت في أوروبا، فقام بشراء شركة Tair للنشر في باريس لنشر أعمال المؤلفين الروس وخاصة أعماله.

وفي عام ١٩٢٤ عزم رخمانينوف علي استكمال الكونشيرتو الرابع مصنف ٣٠ الذي بدأه عام ١٩١٤ وبعد أن انتهى من كتابته قدمه لأول مرة في فلاديفيا Philadelphia بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٢٧، وقد كان لرخمانينوف مغامرة سياسية حيث أرسل خطاباً إلى جريدة نيويورك تايمر New York Timer وكان ذلك عام ١٩٣١م ينقد فيه السياسات السوفيتية المختلفة بأسلوب حاد لاذع كانت نتيجته عدم تدريس أعماله في روسيا لمدة عامين، ولكنه قام في نفس العام بتأليف آخر عمل له للبيانو المنفرد وهو تنويعات Variations علي لحن كوريللي Corelli مقدماً إياه في مونتريال Montreal بكندا.

وفي عام ١١ مارس عام ١٩٣٩ قدم رخمانينوف آخر حفل موسيقي له في إنجلترا ثم عاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث أكمل آخر أعماله السيمفونية وهو السيمفونية الراقصة Symphonic Dances عام ١٩٤٠، وفي العام التالي قام بتقحيح الكونشيرتو الرابع له، وفي عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ قرر رخمانينوف أن يكون هذا الموسم هو آخر موسم لجولاته الفنية لشعوره بالتعب والإعياء الشديدين، وأصيب أخيراً بمرض السرطان الذي أدى إلى وفاته في صباح يوم ٢٨ مارس في لوس أنجلوس Los Anglos بالولايات المتحدة الأمريكية.

أسلوب رخمانينوف وطابع موسيقاه #####:

عمل رخمانينوف في المجالات الثلاثة، التأليف، العزف، القيادة كما يلي:

(١) أسلوبه في التأليف:

كان أسلوبه يتسم بالصراحة والشدة مما يتناقض مع دفئ وكرم شخصيته ولقد تأثر رخمانينوف مثل سكريابن بقدر كبير بأسلوب شوبان وبطريقة كتابته للبيانو فكان يترجم ذلك الأسلوب إلى المصطلحات

¹⁸Kennedy Michael- the oxford dictionary of music new York- Oxford university press (1994)
.V8. p(840-841-842)

الروسية، كذلك تأثر رخمانيشوف بكل من تشايكوفسكي وريمسكي كورساكوف ولكن عن وعي تام، حيث لم يحاول علي الإطلاق محاكاة أى منهما فى موسيقاه.

كذلك لم يكن رخمانيشوف من المؤلفين الموسيقيين الذين يكتبون أعمالاً تتوافق مع النظريات الموسيقية المعروفة، ولقد كان أسلوبه فى التأليف معبراً بصفة دائمة عن شخصيته، وكان يرى أن الموسيقى لا يجب أن تأتي من العقل بحيث تكون منطقية دائماً ولكن يجب أن تكون معبرة عن الأحداث التي يمر بها المؤلف بحيث تعبر عن بلده التي ولد فيها وعن غرامياته وديانته وعن الكتب التي أثرت فيه وأن تعبر أيضاً عن الصور التي يحبها، وبالتالي تكون الموسيقى المؤلفة محصلة كلية لخبرات المؤلف نفسه.

ويقول رخمانيشوف عن مؤلفاته الخاصة أنه يكون فى حالة مزاجية لا بأس بها إذا كان لا يزال فى مخيلته علي سبيل المثال آخر كتاب قرأه وأحياناً يضع فى خياله قصة معينة ويحاول تحويلها إلى نغمات وألحان دون أن يقصر خياله علي مصدر معين وذلك لأنه لا يكتب موسيقى برنامجية، ويرى رخمانيشوف أن تأليفه لمقطوعات البيانو كانت تشكل له صعوبة أكثر من تأليفه للسيمفونية أو الكونشيرتو إلى حد ما، حيث يجد أن تنوع الألوان الصوتية الناتجة من الآلات فى تأليفه للأوركسترا تعطيه الكثير من الأفكار والمؤثرات المختلفة، ولكنه حين يكتب مقطوعة صغيرة للبيانو يكون تحت تأثير فكرته اللحنية الواردة علي ذهنه والتي يجب أن تقدم بوعي تام وبدون تدرج.

وقد بدأ تطور أسلوب رخمانيشوف واضحاً فى الكونشيرتو الثاني للبيانو عام ١٩٠٠ فى إختياره للهارمونية الثرية فى ألحانه العاطفية القوية ووجود تطورات تقنيات واضحة وإستخدامه للنسيج المتباين بإتقان، وقد قام رخمانيشوف فى الكونشيرتو الأول والثاني للبيانو بإلغاء السكتات التي تظهر قبل الأجزاء الآتية، وكذلك أظهرت السيمفونية الثانية عام ١٩٠٦م والكونشيرتو الثالث عام ١٩٠٩م بداية أسلوبه اللحني خاصة فى الحركة البطيئة للسيمفونية. أما بالنسبة للقومية فقد رفض رخمانيشوف الإرتباط بالحركة القومية التي كان يقودها ريمسكي كورساكوف مثله فى ذلك مثل تشايكوفسكي.

(٢) أسلوبه فى العزف:

كان رخمانيشوف يمتلك تكتيكاً رائعاً يتميز بالدقة والموهبة الفائقة سواء فى عزف البيانو أو فى قيادة الأوركسترا، وكذلك قدرته علي التوضيح الكامل للتكنيك المعقد الذي يظهر فى أدائه لمقطوعات شوبان، وقد إستخدم رخمانيشوف مهارته كمؤدي فى أعماله للبيانو لكتابة أعمال ذات مهارة عالية ليكتشف كل إمكانيات الآلة، ويبدو ذلك واضحاً فى أعماله المبكرة ما بين عامي (١٨٨٧ - ١٨٩٣م) والتي أظهرت موهبة كبيرة فى ألحانها مثل البريلود فى دو ديبز الصغير.

وقد وضحت مقدره رخمانينوف علي إحداث التوازن التام بين النفس العميق والواضح خلال سير اللحن وبين الفواصل في أعماله السيمفونية والكونشيرتات، وكانت لمؤلفاته من نوع الدراسات Etudes Tableaux مصنف ٣٩ عام ١٩١٧ أثر كبيراً في توضيح مقدره رخمانينوف التكنيكية والتعبيرية علي إظهار المزاج والعاطفة بكل دقة، حيث أن كل مقطوعة تنمو من لحن دقيق أو إيقاع معين حتي تصل إلى درجة الإحكام والقوة ويكون لها نفس تأثير الأشعار الصغيرة المنغمة، أما أغانيه مصنف ٢١ عام ١٩٠٢ بدأ رخمانينوف يدرك التوازن التام بين الصوت والمصاحبة مستخدماً آلة البيانو لإصدار صدي صوت (دوي) طبقاً لطبيعة النسيج، إلى جانب ذلك اتسمت أغانيه مصنف ٣٤ بالخطوط الصوتية البسيطة بمصاحبة رقيقة وظلال هارمونية مؤثرة.

٣) أسلوبه في القيادة:

حصل رخمانينوف علي إحترام كبير كقائد للأوركسترا، ولم يظهر من ينافس في ذلك الوقت في شعبيته في قيادة السيمفونيات والأعمال الأوركسترالية الأخرى.

ثانياً: الإطار التطبيقي للحركة الثانية من الكونشرتو رقم ٢ لرخمانينوف

أسلوب رخمانينوف في الكتابة للكلارينيت في الحركة الثانية من كونشرتو البيانو

اللحن :

يعتبر اللحن من أبسط العناصر الموسيقية وأسهلها فهماً بالنسبة للمستمع العادي ولهذا فإن نجاح أى عمل موسيقى جماهيرياً يعتمد بشكل كلى على نوعية الألحان المسموعة ، ويلخص الباحث أسلوب رخمانينوف في كتابة ألحانه كالتالى :

(أ) يعتبر العنصر اللحنى هو بالفعل السمة الرئيسية لمعظم أعمال رخمانينوف الموسيقية وقد إنتهج منهجاً في التأليف الموسيقى يعتمد على إتخاذ فكرة رئيسية بسيطة جداً ثم يبدأ في تطويرها إلى مادة موسيقية من الطراز الأول .

(ب) كان رخمانينوف أول من إجتهد في إبداع نوع آخر من المادة اللحنية ، والتي تعتمد على أن اللحن والهارموني يَكونان معاً تركيبات إيقاعية وقد قام بتطبيقها على صيغة الكونشرتو ، لذلك نجد ألحانه تتسم بإيقاعات محده وبارزة وهي مختلفة تماماً عن معاصريه الروس .

(ج) قوة ألحانه تظهر في قدرتها على الإختراق والإنعكاس والتأثير ولهذه الألحان عذوبة ورقة تنفرد بها وحدها ولذلك فهي سهلة التغيير والتطوير .

(د) قد قام بتأليف معظم كونشتراتاته متأثراً بالألحان شديدة الغنائية ذات الطابع الشعبى.

(هـ) يعتبر رخمانيونوف عادةً اللحن هو النواة الإيقاعية للحركة الموسيقية عموماً لذلك نجد أنه يتحدث بلغة مزخرفة مليئة بالصور الموسيقية إلى جانب أن ألحانه لها شكل وكيان خاص ومختلف عن المؤلفين الآخرين .

(و) ألحانه بسيطة وسلسة وشديدة الغنائية مع وضوح ودقة بدايات ونهايات الجمل الموسيقية

(ز) إتبع رخمانيونوف الإتجاه الحديث فى إستخدام عدد كبير من ألحانه فى سلاله كبيرة

(ح) يفضل رخمانيونوف عادةً إستخدام المسافات اللحنية المتقاربة عن المسافات البعيدة

التحليل البنائى للحركة الثانية من الكونشرتو رقم ٢ لرخمانيونوف

السلم: مي الكبير

الميزان: $C + 3/2$ ويتغير علي النحو التالي

من مازرو (١) - C (١٢)

مازورة (١٣) - $3/2$ - مازورة C (١٤)

مازورة (١٦) - $3/2$ - مازورة C (١٧)

مازرو (١٩) - $3/2$ - C (٢١) - $3/2$ (٢٨)

مازورة (٢٩) - C (٣١) - $3/2$ - C (٣٢)

مازورة (٣٤) - $3/2$ - C (٣٦) - $3/2$ (١٣٩)

مازورة (١٤٠) - C (١٤٢) - $3/2$ - C (١٤٣)

مازورة (١٤٥) - $3/2$ - C (١٤٧) حتى النهاية

السرعة Adagio Sastenuto من البداية ثم تتغير مرة أخرى للسرعة الأصلية من مازورة (١٣١).

عدد الموازير = ١٦٤ مازورة.

المساحة الصوتية لآلة الكلارينيت

٢ اوكتاف + ٤ت

الصيغة: ثلاثيو مركبة

A-B-A₂- coda

ملحوظة: استخدم المؤلف كلارينيت لا فى هذه المازورة بدلاً من كلارينيت سي b الذي تم استخدامه

فى الحركة الأولى وذلك لسهولة العزف والأداء بما يتناسب مع السلم المستخدم فى الحركة.

A: من (١) - (٤٦) وتنتهي بقفلة تامة فى سلم سي الكبير .

B: من (٤٧) - (١٣٠) وتنتهي بقفلة نصفية فى سلم مي الكبير .

A: من (١٣١) - (١٤٩) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الكبير
كودا: من (١٥٠) - (١٦٤) وتنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير
ملحوظة:

يبدأ القسم B في سلم سي الصغير ويتكون من ٣ أجزاء منهم الكاديتزا الخاصة بآلة البيانو.
التحليل

A: من مازورة (١) - (٤) بمثابة مقدمة أو أنتقال من سلم الحركة الأولي لسلم الحركة الثانية حيث
تعتمد علي تآلفات متتابعة يؤديها الآلات الوترية للتحويل من دو الصغير إلي سلم مي الكبير الجزء
الأول من A: من ٥ - (٢٤) تامة في /ل
من مازورة (٥) - (٨) تدخل آلة البيانو لأداء أربيجات لحنية متفرقة.
من مازورة (٩) تدخل آلة الفلوت (صولو) ويتابعها آلة الكلارينيت في تكملة أداء الصولو من مازورة
(١٢).

الجزء الثاني من A: من (٢٤) - (٣٩) وثبتها بقفلة تامة في سلم سي/ل.
B: تنقسم إلي ٣ أجزاء

الجزء الأول: من ٤٧ - ٧٠ الجزء الثاني من ٧١ - ١٠٦
الجزء الثالث من ١٠٧ - ١٣٠
القسم B:

ينقسم إلي ٣ أجزاء

ويظهر فيه التفاعل القصير للمؤلفة بصفة عامة الجزء الأول:

الجملة الأولي: من (٤٧) - (٥٤)

الجملة الثانية: من (٥٥) - (٦٢)

الجملة الثالثة: من (٦٣) - (٧٠) لمس لسلم ري الصغير في ٦٦ وسلم لا الصغير في ٦٩.

الجزء الثاني:

الجملة الأولي: من (٧١) - (٧٨).

الجملة الثانية: من (٧٩) - (٨٦)

الجملة الثالثة: من (٨٧) - (١٠٦)

والختام لها: حتي (١٢٩).

تحليل الصعوبات التقنية وكيفية التغلب عليها :
استخدام الأصوات المتصلة (ليجاتو) في المنطقة الصوتية اللامعة للآلة (الكلارينو) كما هو
موضح بالنموذج التالي :

II.

in A.
Adagio sostenuto. (♩=52)

مثال على استخدام الأصوات المتصلة (ليجاتو) في المنطقة الصوتية اللامعة للآلة (الكلارينو) من المازورة (٢ - ٢٣)
وللتغلب على هذه الصعوبة يقترح الباحث : التدريب على هذا الجزء اللحنى من خلال أخذ النفس
بطريقة صحيحة من البطن في أماكن محددة من الجملة مع الحفاظ على الطبقة
الصوتية intonation ويرجع السبب في ذلك إلى الحفاظ على إنسيابية الأداء في اتجاه موسيقى
واحد للأداء بأفضل طريقة ممكنة وكذلك الموائمة الصحيحة للنغمات .

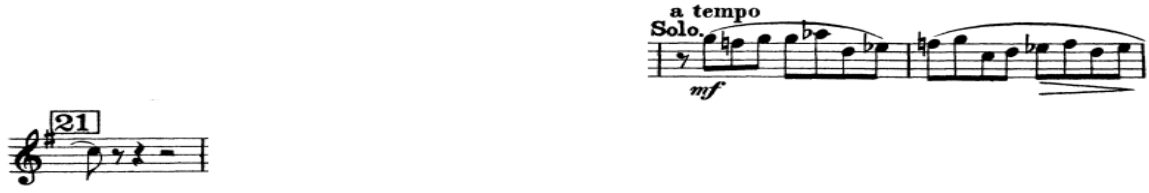
استخدام الحركة الأريجية في أداء متصل كما هو موضح في النموذج التالي:

مثال على استخدام الحركة الأريجية في الأداء المتصل من مازورة ٢٤ - ٣٨

وللتغلب على هذه الصعوبة يقترح الباحث :

الحفاظ على بيان أساليب النطق Articulation عند الأداء المتصل حيث يدخل الكلارينيت الأول
والثانى فى حوار حيوى مع البيانو مع مراعاة الإلتزام بعلامتى التدرج فى زيادة شدة رنين
الصوت Cresc والتدرج فى تناقص شدة رنين الصوت dim .

استخدام الحركة السلمية فى أداء متصل كما هو موضح بالنموذج التالي :



مثال على استخدام الحركة السلمية فى أداء متصل من المازورة (٦٩ - ٧١)

وللتغلب على هذه الصعوبة يقترح الباحث مراعاة الأداء بصوت متصل وبتولين صوتى متوسط القوة مع الدقة عند التنقل من نغمة لأخرى خاصة عند استعمال العلامات التحويلية التى تُضفى صبغة عاطفية للحركة بشكل خاص .

إستخدام القفزات اللحنية كما هو موضح بالنموذج التالي :



مثال على إستخدام القفزات اللحنية من المازورة (٩١ - ١٢٢)

وللتغلب على هذه الصعوبة يقترح الباحث الضغط على عضلة الحجاب الحاجز لتجنب حدوث تشوهات فى النغمات وخاصة عند الأداء بصوت متصل .

إستخدام اللسان المتقطع كما هو موضح بالنموذج التالي



مثال على إستخدام اللسان المتقطع من المازورة (١٤٨ - ١٥٨)

وللتغلب على هذه الصعوبة يقترح الباحث سرعة وقصر ضربات عضلة اللسان مع الإلتزام بأدوات التولين الصوتى وظلال الأداء .

المساحة الصوتية المستخدمة فى الحركة :

من نغمة صول ١ - دو ٣

النتائج

من واقع الدراسة التحليلية لعينة البحث ، ومن خلال تحليل عناصر البناء الموسيقى والتقنى توصل الباحث إلى أن الآلة قد مرت بمراحل كثيرة خلال تطورها ، منذ نشأتها وبداية ظهورها منذ عام ١٧٠٠ وصولاً إلى القرن العشرين ، حتى وصلت الآلة إلى أيدينا وهي في كامل صورتها . والتأكيد هنا على أن القرن العشرين يُعد من أهم المراحل التي تُبين تقنيات أداء آلة الكلارينيت في بعض مؤلفات سيرجى رخمانينوف (موضوع البحث) ، حيث شهدت أهم الإضافات والتحسينات التي أدخلت على الآلة وفتح المجال أمام الصُناع والعازفين المهرة في بذل طاقاتهم الإبداعية للوصول بالآلة إلى قمة تطورها .

وقد أوضح الباحث تقنيات أداء آلة الكلارينيت في بعض مؤلفات سيرجى رخمانينوف في عدة نقاط كما يلي :

- الكتابة للكلارينيت في مساحات صوتية كبيرة ، ومساعدة العازف على الأداء بدون حدوث تشوهات في النغمات.
- الجمع بين الأصوات الحادة والغليظة في آن واحد.
- عدم إقتصار دور آلة الكلارينيت عنده على مساعدة العازف في : أداء الأصوات الحادة والجمع بينها وبين الأصوات الغليظة في نفس الوقت فقط ، بل تخطاه لمساعدته في أداء التقنيات والأساليب الخاصة بالعزف على الآلة من حيث : سرعة وقصر ضربات عضلة اللسان عند الأداء المتقطع والذي ظهر كثيراً في الأعمال عينة البحث.
- كتابة الأصوات المتصلة بشكل يساعد العازف على أدائها بسهولة مع الحفاظ على بيان مخارج الحروف Articulation ، والحفاظ على الطبقة الصوتية Intonation الربط في الكتابة بين الأصوات المتقطعة والمتصلة في نفس الوقت
- الكتابة للكلارينيت في مساحات صوتية كبيرة تصل إلى نغمة (رى ٣) أعلى المدرج.
- استخدام علامة الضغط القوي Accent.
- استخدام إيقاعات نارية عنيفة ذات طابع إستعراضى.
- إمكانية الربط بين الأصوات المتصلة والمتقطعة في آن واحد
- إستعمال الحليات والزخارف اللحنية.

أضف إلى ذلك أن مثل هذا الإجراء من شأنه أن يؤدي إلى تمكن مؤلف (عينة البحث) من إخراج ألوان صوتية جديدة من الآلة وإستغلال إمكاناتها الصوتية والتعبيرية من خلال تناوله لأهم العناصر الموسيقية فى الآلية .

التوصيات المقترحة :

- ١- عمل أبحاث أخرى مكملة لموضوع البحث من حيث مؤلفات الكلايينيت فى الرومانتيكية المتأخرة والنصف الأول من القرن العشرين .
- ٢- ضرورة تعرف الدارس على أهم الأجزاء التقنية الصعبة عند دراسته للأعمال (عينة البحث) ، ومحاولة تذليل تلك الصعوبات عن طريق الإستعانة بالتمارين التقنية التحضيرية الموجودة فى الكتب التقنية .
- ٣- العمل على تسلسل منهج آلة الكلايينيت وتخطى حدوث أى فجوة فى المحتوى العلمى للمنهج بين مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا .
- ٤- إقامة ندوات موسيقية يُشارك فيها الأساتذة والدارسين لمناقشة أساليب العزف المختلفة على آلة الكلايينيت فى الرومانتيكية المتأخرة والنصف الأول من القرن العشرين .
- ٥- تدعيم مكتبة الإستماع فى الكلية بالإسطوانات والتسجيلات الخاصة بمؤلفات الرومانتيكية المتأخرة والنصف الأول من القرن العشرين لآلة الكلايينيت ، مع وجود المدونات الموسيقية الخاصة بتلك الأعمال ، إلى جانب تدعيمها بالكتب والمراجع التى تهتم بتراث آلة الكلايينيت .
- ٦- تشجيع الدارسين على حضور حفلات الأوركسترا السيمفونى والإستماع إلى المؤلفات الخاصة بآلة الكلايينيت.

المراجع

*المراجع والكتب العربية :

- ١- احمد بيومي : القاموس الموسيقي ،وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي دار الاوبرا المصرية ١٩٩٢م.
 - ٢- بثينة فريد ، زين نصار :دراسات موسيقية ،القومية وأعلام الموسيقى في أوروبا ومصر ،مكتبة مدبولي ،القاهرة ١٩٩٩م.
 - ٣- ثيودور فيني : تاريخ الموسيقى العالمية ،ترجمة سمحة الخولي ،جمال عبدالرحيم ، القاهرة، دار المعارف ١٩٧٢.
 - ٤- ديفي.س.ث. :التاليف الموسيقي ،ترجمة سمحة الخولي ،مراجعة حسين فوزي ،دار المعارف ،القاهرة ١٩٦٥م.
 - ٥- زين نصار :عالم الموسيقى ،القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٨.
 - ٦- سمحة الخولي :القومية في موسيقى القرن العشرين ،عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب ،الكويت ،العدد ١٦٢ يونيو ١٩٩٢م.
 - ٧- عواطف عبدالكريم :موسيقى القرن العشرين ،مجلة أفاق ،العدد الثاني ١٩٩٨
- المراجع والكتب الأجنبية:

- 1 - Carse Adam : The History of Orchstration , New york , Publishd by Dover Publication INC . 1964
- 2 - Daverio , John : " Robert Schumann" The NEW GROVE Dictionary of music and musicians , Editor Stanley Saide : Vol . 22 , London :
- 3 - Macmillan Publishers Limited , 1980
- 4 - Sadie Stanley : The new Groves Dictionary of Music and Musicians , vol . (24) , Second edition , London , Macmillan , co , 2001 .

ملخص البحث تقنيات أداء آلة الكلارنيت في بعض مؤلفات سيرجي رخمانينوف

قام الباحث بإختيار هذا الموضوع لما يتطلبه عزف وأداء الأعمال (عينة البحث) من دراسة وافية وخلفية تاريخية ، إلى جانب دراسة تقنيات العزف وأساليب الأداء التي طرأت على هذه الأعمال . وقد تم تقسيم الرسالة إلى أربعة فصول يسبقهما مقدمة البحث.

المقدمة :

ظهرت آلة الكلارنيت في بداية القرن الثامن عشر على يد "يوهان كريستوف دينر johann christoph denner (1707-1755) ونالت اعجاب العديد من المؤلفين، لذلك استخدمت في العديد من الاوركسترات والمؤلفات الأوركسترالية، وصلت لأعلى درجة انتشار في العصر الرومانتيكي وذلك لما لها من مساحة صوتية شاسعة وتحتوي على اساليب أداء متعددة، كما كان للكلارنيت دور واضح وفعال في موسيقى الحجرة، وقام بعض المؤلفين بالمبالغة في اساليب التلوين عن طريق استخدامهم لآلة الكلارنيت.

ومن أشهر المؤلفين سيرجي رخمانينوف (1873-1943) Sergei Rachmaninoff وهو مؤلف روسي اشتهر بقدرته الفائقة بالعزف على البيانو وقد تتلمذ علي يد نيكولاي ريمسكي كورسكوف Nikolai Rimsky korsakov 1908-1844 أحد عمالقة الموسيقى وتكمن عظمة رخمانينوف في التكنيك واسلوبه الرومانسي المميز متأثراً بشوبان.

واعتبر رخمانينوف من الموسيقيين الذي كان مهمم التجديد في القرن العشرين وتميزت موسيقاه بالطابع الشرقي وكانت لها ايماءات مفاجئة وقوة في التعبير كانت غير مسبوقة في الموسيقى الروسية آنذاك.

استخدم سيرجي رخمانينوف الكلارنيت في العديد من مؤلفاته وعمل على اعطاء تلك الآلة العديد من الأدوار سواء منفرد او مصاحب وظهر ذلك التلوين بشكل واضح في بعض اعمال رخمانينوف وخاصة السيمفونية الثانية، والحركة الثانية من كونشرتو البيانو الثاني والتي تحتاج أداءها الي مهارة فائقة لما لها من صعوبة في اساليب الأداء ،وقد احتوت بعض اعماله علي سرعات بطيئة تحت قوس لحني كبير والذي يحتاج لتنظيم النفس بشكل واضح لكي يتمكن العازف من أداء تلك الأجزاء بشكل واضح وسليم ودون ظهور أي أخطاء سواء المواءمة الصحيحة أو التلوين الصوتي والذي يتفق مع موسيقاه.

مشكلة البحث :

من خلال اداء الباحث لبعض اعمال سيرجي رخمانيونف كعازف كلارنيت في أوركسترا القاهرة السيمفوني لاحظ ان هذه الاعمال تحتاج إلي تقنيات عاليه تتميز بالصعوبه والمهارة المتقدمة في الأداء وذلك لدور الكلارنيت البارز في مؤلفات "سيرجي رخمانيونف Sergei Rchmaninoff" حيث واجه الباحث بعض الأجزاء الصعبة التي تتواجد في السيمفونيات أو السيمفونية الثانية بالتحديد تحتوي على تقنيات أداء مهمة لعازف آلة الكلارنيت مما يصعب ادائها علي دارسي آلة الكلارنيت في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية الموسيقية لذلك رأي الباحث إلقاء الضوء علي هذه الاعمال وإبراز ما بها من تقنيات متقدمة ومحاولة تذليلها لدارسي اله الكلارنيت لادائها بشكل صحيح وسليم .

أهداف البحث :

١- إلقاء الضوء على تلك الأجزاء الصعبة التي تحتوي على تقنيات أداء مهمة لعازف الكلارنيت
٢- وتذليل الصعوبات العزفية والاستفادة منها والتعرف على كيفية أداءها بشكل سليم.
وتتضح أهمية البحث في الوصول لمستوى أداء جيد لعازفي الكلارنيت خاصة في مرحلة الدراسات العليا من حيث تقنيات أداء سواء اساليب الأداء واساليب التعبير أو تقنية المواءمة الصحيحة للنغمات وكيفية التغلب على هذه المشاكل لادائها بشكل سليم.

وقد إختار الباحث عينة البحث وتشمل :

(١) السيمفونية الثانية لسيرجي رخمانيونف ١٩٠٦ - ١٩٠٧ مصنف رقم ٢٧

(٢) كونشرتو البيانو الثاني الحركة الثانية مصنف رقم ١٨

وقد إتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

كما تناول بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وعددها سبعة دراسات أجنبية وعربية ، مع عرض لملخصها ، وكذلك المصطلحات الخاصة بالبحث وقوائم النماذج والأشكال .

وقسم الباحث الرسالة إلى أربعة فصول :

الفصل الأول : وينقسم إلى مبحثين كالتالي :

المبحث الأول : المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - منهج

البحث - حدود البحث - عينة البحث - أدوات البحث - مصطلحات البحث

المبحث الثاني : الدراسات السابقة للدراسة وتتكون من : الدراسات العربية - الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني : ويشمل الإطار النظري للبحث وينقسم إلى ثلاثة مباحث ، يتناول فيهما الباحث :

المبحث الأول : وينقسم إلى :

التعريف بالموسيقى فى العصر الرومانتيكى وموسيقى النصف الأول من القرن العشرين

المبحث الثانى : نبذة عن آلة الكلارنيت فى روسيا ومراحل تطورها

المبحث الثالث : ويتناول دراسة لحياة وأسلوب مؤلف عينة البحث :

سيرجى رخمانينوف (حياته - أسلوبه - أعماله - آلة الكلارنيت لديه)

الفصل الثالث : الإطار التطبيقى للبحث ويشمل تحليل عينة البحث ،

وقد إتبع الباحث فى التحليل الخطوات الآتية :

-أولاً : تمهيد

-ثانياً : تحليل بنائى لعينة البحث يتضمن : (المقام ، الميزان ، السرعة ، النسيج الموسيقى

، الصيغة ، الطول البنائى) .

-ثالثاً : تحليل عزفى لعينة البحث من حيث : (اللحن ، الإيقاع ، السلام ، الأريجات ،

القفزات ، الحليات ، التظليل ، المساحة الصوتية) .

-رابعاً : تحليل تفصيلى لتقنيات العزف ومتطلبات الأداء لعينة البحث من حيث :

(توضيح الصعوبات التقنية ومحاولة إيجاد حلول للتغلب عليها) .

الفصل الرابع : خاتمة البحث :

تشتمل على نتائج البحث ، وما توصل إليه الباحث من خلاصة للإجابة على أسئلة البحث بعد

قيامه بهذه الدراسة التحليلية عن طريق تتبع العناصر الموسيقية المختلفة والتقنية والتعبيرية إلى جانب

ما يتطلبه أسلوب الأداء لهذه الأعمال (عينة البحث) من صعوبات تقنية وفنية ، وبالتالي فقد توصل

الباحث إلى النتائج التالية :

توضيح تقنيات أداء آلة الكلارنيت فى بعض مؤلفات سيرجى رخمانينوف من خلال :

أولاً : كيفية تناول مؤلف (عينة البحث) فى الكتابة لآلة الكلارنيت .

ثانياً : الصعوبات التقنية والأدائية التى تواجه عازف الكلارنيت فى عينة البحث .

ثالثاً : الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات الآلية .

التوصيات والمقترحات :

(١) عمل أبحاث أخرى مكملة لموضوع البحث من حيث مؤلفات الكلارنيت فى النصف الأول من

القرن العشرين .

(٢) ضرورة تعرف الدارس على أهم الأجزاء التقنية الصعبة عند دراسته للأعمال (عينة البحث) ، ومحاولة تذليل تلك الصعوبات عن طريق الإستعانة بالتمارين التقنية التحضيرية الموجودة فى الكتب التقنية .

(٣) العمل على تسلسل منهج آلة الكلازنت وتخطى حدوث أى فجوة فى المحتوى العلمى للمنهج بين مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا .

(٤) إقامة ندوات موسيقية يُشارك فيها الأساتذة والدارسين لمناقشة أساليب العزف المختلفة على آلة الكلازنت فى النصف الأول من القرن العشرين .

(٥) تدعيم مكتبة الإستماع فى الكلية بالإسطوانات والتسجيلات الخاصة بمؤلفات النصف الأول من القرن العشرين لآلة الكلازنت ، مع وجود المدونات الموسيقية الخاصة بتلك الأعمال ، إلى جانب تدعيمها بالكتب والمراجع التى تهتم بتراث آلة الكلازنت .

(٦) تشجيع الدارسين على حضور حفلات الأوركسترا السيمفونى والإستماع إلى المؤلفات الخاصة بآلة الكلازنت .

وتنتهى الرسالة بالمراجع العربية والأجنبية ، ثم الملخص باللغتين (العربية والأجنبية) .

Research Summary

"Clarinet Performance Techniques in some of Sergei Rachmaninov's Works"

The researcher chose this topic because the performance of the works (the research sample) requires a thorough study and historical background, in addition to studying the performance techniques that have occurred in these works.

The thesis has been divided into four chapters preceded by an introduction.

Introduction:

The clarinet was appeared at the beginning of the eighteenth century by Johann Christoph Denner (1655-1707) and it has been admired by many of the composers, so it was used in many orchestras and orchestral works, and reached the highest degree of spread in the Romantic era because of its wide voice range and it has multiple performance techniques, and the clarinet had a clear and effective role in the Chamber music, and some composers exaggerated in the expression techniques by using the clarinet.

One of the most famous composers is Sergei Rachmaninoff (1873-1943), he was a Russian composer who was a student of Nikolai Rimsky Korsakov, one of the music giants 1844-1908. Rachmaninoff was known for his outstanding ability to play the piano, and whose greatness lay in technique and distinguished romantic style, influenced by Chopin.

Rachmaninov was considered one of the musicians whose concern was renewal in the twentieth century. His music was characterized by an oriental character, and had surprising gestures and a strength of expression that was unprecedented in Russian music at the time.

Sergei Rachmaninov used the clarinet in many of his compositions and worked on giving this instrument many roles, whether solo or accompaniment. This variety was evident in some of Rachmaninov's works, especially the Second Symphony, and the second movement of the Second Piano Concerto, which requires great skill to perform because of its difficulty in performance techniques. Some of his works included slow speeds under a large melodic phrase, which needs to regulate the breath clearly so that the player can perform these parts clearly and soundly and without any errors, whether the correct alignment or vocal coloring, which is consistent with his music.

Research Problem:

Through the researcher's performance of some of the works of Sergei Rachmaninoff as a clarinetist in the Cairo Symphony Orchestra, he noticed that these works require high techniques characterized by difficulty and advanced skill in performance, due to

the important role of the clarinet in the compositions of “Sergei Rachmaninoff”, where the researcher faced some difficult parts that exist in symphonies Or the second symphony in particular, it contains important performance techniques for the clarinet player, which makes it difficult to perform it on the clarinet students in the postgraduate stage of the Faculty of Music Education, so the researcher decided to shed light on these works and highlight their advanced techniques and try to overcome them for the clarinet students to perform them correctly and properly.

Research Objectives:

- 1- Shed light on those difficult parts that contain important performance techniques for a clarinetist
- 2- Overcoming the performing difficulties and benefiting from it and identifying how to perform it properly.

Research importance:

The importance of the research is clear in reaching a good level of performance for clarinet players, especially in the postgraduate stage, in terms of performance techniques, whether performance methods and expression methods or the technique of correct harmonization of tones and how to overcome these problems to perform them properly.

The researcher chose the research sample, which includes:

- (1) The Second Symphony of Sergei Rachmaninov 1906-1907, work No. 27
- (2) The Second Piano Concerto, Second Movement, Work No. 18

The researcher followed the descriptive analytical method.

The researcher also dealt with some of the previous studies related to the topic of the research, which numbered seven foreign and Arab studies, with a presentation of their summary, as well as terms related to research and lists of models and figures.

The thesis is divided into four chapters:

Chapter One: It is divided into two sections as follows:

The first topic: the introduction - the research problem - the objectives of the research - the importance of the research - the research questions the research method - the limits of the research - the sample of the research - the research tools - the research terms

The second topic: the previous studies of the study and it consists of: Arab studies - foreign studies

Chapter Two: It includes the theoretical framework of the research and is divided into three sections, in which the researcher deals with:

The first topic: It is divided into:

Introducing music in the romantic era and the music of the first half of the twentieth century

The second topic: an overview of the clarinet in Russia and the stages of its development

The third topic: deals with a study of the life and style of the composer of the research sample:

Sergei Rachmaninov (his life - his style - his work - the clarinet in his works)

The third chapter: the applied framework of the research and includes the analysis of the research sample.

In the analysis, the researcher followed the following steps:

- First: Preface
- Second: A structural analysis of the research sample includes: (scale, meter, tempo, the musical texture, the form, the structural length).
- Third: A musical analysis of the research sample in terms of: (melody, rhythms, scales, arpeggios, intervals, ornaments, dynamics, voice range).

Fourth: A detailed analysis of performing techniques and performance requirements for the research sample in terms of:

(Clarification of technical difficulties and trying to find solutions to overcome them).

Chapter Four: Conclusion of the Research:

It includes the results of the research, and the researcher's conclusion in terms of answering the research questions after carrying out this analytical study by tracing the various musicelements, technical and expressive elements, in addition to the technical and artistic difficulties required by the performance technique for these works (the research sample).

Therefore, the researcher reached the following results:

Clarification of clarinet performance techniques in some of Sergei Rachmaninov's compositions through:

First: How the composer (the research sample) used the clarinet in his works.

Second: The technical and performance difficulties facing the clarinet player in the research sample.

Third: Suggested solutions to overcome the instrumental difficulties.

Recommendations and suggestions:

(1) Doing other research complementary to the subject of the research in terms of the clarinet's works in the first half of the twentieth century.

(2) The necessity for the student to know the most difficult technical parts when studying the works (the research sample), and to try to overcome those difficulties by using the preparatory technical exercises found in the technical books.

(3) Working on the sequencing of the clarinet method and overcoming any gap in the scientific content of the curriculum between the undergraduate and graduate levels.

(4) Organizing musical seminars in which professors and students participate to discuss the different techniques of playing the clarinet in the first half of the twentieth century.

(5) Strengthening the listening library in the college with CDs and recordings related to the compositions of the first half of the twentieth century for the clarinet, with the presence of scores for those works, in addition to supporting them with books and references that are concerned with the heritage of the clarinet.

(6) Encouraging students to attend symphony orchestra concerts and to listen to the compositions of the clarinet.

The thesis ends with Arabic and foreign references, then the summary in both languages (Arabic and foreign).